

حطم صنم
نفسك العُجب
الجزء 1

مرض العُجب

العُجب/هو أن ترى أن لك عملاً عظيماً وأنت سبباً فيه وتنسى فضل الله عليك والعجب ليس فى قضية العبادة فقط وإنما فى كل شىء وفى أى نعمة أنعمها الله عزوجل عليك ومن شدة خطورة هذا المرض أنه يححو العمل الطيب وإذا جاء هذا المرض فى عمل من الأعمال فإنه يستشرف باقى الأعمال لذلك يجب على الإنسان أن يعالج هذا المرض حتى وإن كان لديه هذا المرض فى أمور دنيوية

مظاهر
المرض

- تجد نفسك لا تقبل المعارضة ومعجب برأيك
- تجد نفسك لا تقبل النصيحة ولا النقد
- أن تشعر أنه يجب على الناس أن تعطيك قدرك
- ترى نفسك أهلاً للنعم
- أنت تجد فى نفسك رغبة فى ذكر عيوب الآخرين
- يشق عليك الاختلاط بمن هو دونه
- تجد فى نفسك عجب أن تعتذر
- قلة الدعاء

أسباب العُجب

- الجهل بالله
- الجهل بالنفس
- الإهمال فى تزكية النفس
- كثرة النجاح
- قلة مخالطة الصالحين
- التربية الخاطئة من الوالدين

طرق علاج الله لك
من العُجب

خطورة العُجب

- سبب فى أن يُحبط العمل
- العُجب سبب مقت الله
- يؤدى إلى سوء الخاتمة

علاج العُجب

- معرفة الله
- الإلحاح فى العلاج
- أن يعرف الإنسان ربه بأسماءه وصفاته
- الغنى
- القيوم
- المنعم

أن يبتليك الله بذنب

خصوصاً إذا لم تفعله لفترة طويلة فالحكمة من هذا الذنب أن العبد يظل متوقف عن الذنب فترة كبيرة وفى بادئ الأمر يعلم أنه تتببت من الله ثم مع طول المدة يدخله عجب فيريبه الله بهذا الذنب وقال جعفر رضى الله عنه الذنب أرحم للمؤمن من العجب

يعرضك لمن هم أفضل منك

ولنا فى قصة سيدنا موسى عندما أراد الله أن يعلمه فذهب للخضر وكان متواضعاً معه وتعلم منه

أن يجعل ذكرك خاملاً بين الناس

بمعنى أن يكون فى عملك مجهود كبير تستحق منه الشهرة ولكن يجعل لك ذكراً خاملاً بين الناس فيقدر الله عليك أن لا يعرفك أحد لأنهم إذا عرفوك لدخل فى قلبك العجب وتحطم عملك العظيم

رسالة الحرمان من الطاعة

فعندما تبدأ تنسب الطاعة لنفسك فيحرمك الله منها ويحرمك التوفيق ويبتليك بالفتور لكى تعود وترجع له

